

العدو الإسرائيلي يصعد عدوانه على لبنان ويستهدف الطواقم الطبية والإنقاذية المقاومة تواصل تصديها لمحاولات تسلل العدو وتقتل عدداً من جنوده



مع فلسطين المحتلة، وأوقعت أفرادها بين قتيل وجريح، كما نفذت عدة عمليات نوعية ضد مواقع وقواعد انتشار قواته ومستوطناته. وأعلنت المقاومة اللبنانية في بيان لها بعد ظهر اليوم أن مقاتليها اشتبكوا بالأسلحة الرشاشة مع قوة مشاة للعدو الإسرائيلي أثناء

تسلل قوات العدو، وتكبدها خسائر كبيرة، قبل أن تجبرها على التراجع والانحسار.

وفي هذا السياق، أحبطت المقاومة الوطنية اللبنانية بعد منتصف الليلة الماضية وفجر اليوم محاولتي تسلل لجنود العدو الإسرائيلي نحو الحدود اللبنانية

تواصل قوات العدو الإسرائيلي اعتداءاتها على القرى والبلدات اللبنانية، مستهدفة الطواقم الطبية والإنقاذية وسيارات الإسعاف التابعة للصليب الأحمر اللبناني، موقعة شهداء وجرحى في صفوف المدنيين والمسعفين، فيما تتصدى المقاومة الوطنية اللبنانية لمحاولات

■ البقية ص ٢

العراق: نرفض استخدام أراضينا لاستهداف دول الجوار طائرة مساعدات إيرانية للوافدين من لبنان تصل إلى مطار اللاذقية الدولي



وصلت اليوم إلى مطار اللاذقية الدولي طائرة محملة بمساعدات إيرانية في إطار الجهود الإنسانية لدعم ومساعدة الوافدين من لبنان إلى سورية، جراء العدوان الإسرائيلي. وتشمل المساعدات مواد غذائية وإغاثية وطبية، بما في ذلك خيم ومصابيح كهربائية وأدوات ومستلزمات غذائية وأخرى طبية، ليصار إلى نقلها وتوزيعها على مستحقيها من الأسر الوافدة.

وبالتعاون مع القوات الروسية العاملة في مركز التنسيق الروسي بقاعدة حميميم بالإشراف على تفريغ حمولة طائرة المساعدات.

وقامت الجهات المختصة بمطار اللاذقية



أكد وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين أن بلاده ترفض استخدام أراضيها لاستهداف دول الجوار، وأن استمرار العدوان الصهيوني على لبنان وغزة يهدد استقرار المنطقة.

وقال حسين في مؤتمر صحفي اليوم وفق وكالة «واع»: «إن الحكومة العراقية حذرت من اتساع رقعة الحرب، ونرفض استخدام الأراضي العراقية لاستهداف دول الجوار»، مؤكداً أن وقوع الحرب بالمنطقة يهدد السلم الدولي.

واعتبر حسين أن اندلاع الحرب قد يؤدي إلى أزمة في الطاقة، ويتسبب في تهديد حركة الملاحة، مشيراً إلى أن تهديدات الاستهداف الحاصلة في المنطقة أمر خطير.

٢٤ شهيداً في اليوم الـ ٣٧٤٣ للعدوان.. والاحتلال ينسف عشرات المنازل غرب جباليا 3

الموافقة على عدد من توصيات اللجنة الاقتصادية في القطاعات الصحية والزراعية والخدمية

إنتاج الخميرة الضرورية في تصنيع رغيف الخبز ولتغطية حاجة المخازن العامة والخاصة من المادة، ولضمان استمرار العملية الإنتاجية في معامل المؤسسة العامة للسكر.

كما تمت الموافقة على العقد المبرم لصالح وزارة الثقافة لتحسين وتطوير وضع الشبكة الحاسوبية والإنترنت في مكتبة الأسد الوطنية، والموافقة على العقد المبرم بين الهيئة العامة للمدينة الجامعية بحلب والشركة العامة للبناء والتعمير لتنفيذ أعمال استبدال وتجديد المرافق العامة في الوحدة السكنية ١٦ في

وافقت رئاسة مجلس الوزراء اليوم على عدد من توصيات اللجنة الاقتصادية في القطاعات الصحية والزراعية والخدمية.

وتشمل التوصيات التي تمت الموافقة عليها: تحديد سعر شراء الكيلو غرام الواحد من محصول القطن المحبوب من الفلاحين لموسم عام ٢٠٢٤ بمبلغ قدره ١٠ آلاف ليرة سورية واصل أرض المحالج ومراكز استلام المؤسسة العامة لحلج وتسويق الأقطان، وكذلك تمويل مادة المولاس «الشوندر السكري» من خارج المنصة، نظراً للحاجة الماسة للمادة في عملية

■ البقية ص ٢



4

في ثالث جلسات «لأجل دمشق نتعاون»:

محافظ دمشق لـ «الثورة»: لا مرآب طابقياً تحت حديقة السبكي.. و١٤٠٠٠ نافذة للبيع في الأسواق التفاعلية نهاية العام



5

منتجات الصناعات الغذائية.. تفعيل قدرتها التنافسية

يحتاج لإعادة النظر

في السياسات الاقتصادية والتوجه نحو «التكاملية»

لازاريني: توسع الحرب في لبنان يبعدها عن التوصل لوقف إطلاق نار

ما يشاع على وسائل التواصل الاجتماعي غير صحيح محافظة القنيطرة من بلدة كودنة: لا وجود لأي توغل لقوات الاحتلال



أكد محافظ القنيطرة

المهندس معتز أبو النصر جمران أنه لا وجود لأي توغل لقوات الاحتلال الإسرائيلي كما يروج البعض وعلى عكس ما يشاع على وسائل التواصل الاجتماعي فإن سكان القرى يمارسون حياتهم الطبيعية بشكل أمن والشائعات حول عدم وجود الأمن والأمان في تلك المناطق غير صحيحة وتندرج ضمن الحرب الإعلامية.

وبين المهندس جمران في تصريح للصحفيين عقب جولة قامت بها عدد من وسائل الإعلام على عدد من القرى في ريف محافظة القنيطرة أنه لا وجود لأي توغل لقوات الاحتلال الإسرائيلي كما

يروج البعض وأن سكان هذه القرى يمارسون حياتهم الطبيعية وأن الفعاليات وورشات الصيانة تقوم بعملها كالمعتاد، مشيراً إلى أن المعلومات المغلوطة والمضللة التي تناولتها بعض صفحات التواصل الاجتماعي المعادية حول الأمن والأمان في محافظة القنيطرة تندرج ضمن الحرب الإعلامية.

المتصاعدة في جميع أنحاء المنطقة". وتابع لازاريني: إنه عاد للتو من لبنان، حيث يعيش الناس في خوف وقلق، مضيفاً: إن "مئات الآلاف من الناس، الغالبية العظمى منهم من النساء والأطفال، أجبروا على الفرار بحثاً عن الأمان". وأشار لازاريني إلى أن "فرق الأونروا تعمل على مدار الساعة في منشآتها التي تستقبل النازحين، ويقدم العاملون في الوكالة المساعدات الأساسية بما في ذلك الدعم النفسي للأطفال".

حذر فيليب لازاريني المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" اليوم من أن توسع الحرب في لبنان يبعد عن التوصل إلى وقف إطلاق نار.

وقال لازاريني في منشور على منصة إكس: إن "توسع الحرب في لبنان يبعدها عن التوصل إلى وقف إطلاق النار اللازم لأجل المدنيين في جميع أنحاء المنطقة"، مشدداً على أنه "حان الوقت ليظهر القادة الدوليون الشجاعة، ويضعوا حدًا للمأساة الإنسانية

الموافقة على عدد / بقية /

بالمسرع الخطي ووضعه بالخدمة ومعالجة الأضرار الناتجة عن الزلزال في المشفى. ومن التوصيات التي تمت الموافقة عليها أيضاً: تأمين مستلزمات التنقية الدوائية لزوم جهات القطاع الصحي العام (جلسات غسيل كلية أطفال)، بقيمة ١,٨ مليار ليرة سورية وتقديم مستهلكات التخدير «دائرة تخدير - دارة منفسة» لزوم القطاع الصحي العام بقيمة ٥٢٤ ألف دولار، والعقد المبرم لتقديم مستهلكات التخدير «قنطرة وريديّة» لزوم القطاع الصحي العام بقيمة ١٨ مليار ليرة سورية، بهدف الاستمرار في تقديم الخدمات الصحية للمواطنين بالشكل الأمثل وتخفيف الأعباء المالية عن المرضى وتقديم مستهلكات الجراحة العامة لزوم القطاع الصحي العام بقيمة ٩ مليارات ليرة سورية.

المدينة الجامعية بحلب، مع إعادة تأهيل الجناح ١٠١ فيها. وتضمنت كذلك الموافقة على العقد المبرم بين الهيئة العامة للمدينة الجامعية بحلب ومؤسسة الإسكان العسكرية لتنفيذ أعمال استبدال وتجديد المرافق العامة في الوحدة السكنية ٢٠ في المدينة الجامعية بحلب، لتأمين السكن لعدد أكبر من الطلاب، والموافقة على العقد المبرم بين جامعة حلب ومؤسسة تنفيذ الإنشاءات العسكرية فرع حلب للقيام بأعمال فصل قسم المسرع الخطي ومعالجة الأضرار الناتجة عن الزلزال في مشفى الأورام بحلب، بقيمة ١٠ مليارات ليرة سورية، وذلك نظراً لحاجة الجامعة لتجهيز مشفى الأورام كونه مشروعاً حيويًا واستراتيجيًا في المنطقة الشمالية، واستثمار جزء من المشفى الخاص

القوات الروسية تحرر بلدة جديدة وتسقط ٣٦ مسيرة أوكرانية

وفولتشانسك بمنطقة خاركوف، وفي كاترينوفكا بمنطقة سومي، وبلغت الخسائر الأوكرانية نحو ٤٠ جندياً وثلاث مركبات عسكرية و٤ مدافع، إضافة إلى تدمير مستودع للطائرات المسيرة بدون طيار. وحسب البيان احتلت وحدات من مجموعة القوات «الغربية» خطوطاً ومواقع مهمة، وهزمت التشكيلات الأوكرانية في مواقع بمنطقة خاركوف وجمهوريةتي لوغانسك ودونيتسك الشعبيتين.

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها تمكنت خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية من تحرير بلدة جديدة وتعزيز مواقعها، وإفشال هجمات قوات نظام كييف وتدمير عدد كبير من المدرعات الأوكرانية، وإسقاط ٣٦ مسيرة على مختلف المحاور. وأفادت الوزارة في تقريرها اليومي حول سير العملية العسكرية الخاصة بأن وحدات من مجموعة قوات «الشمال» الروسية هزمت تشكيلات لقوات كييف في اتجاهي لبيتسوفسك

العدو الإسرائيلي / بقية /

وذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن أربعة أشخاص استشهدوا في غارة للعدو الإسرائيلي استهدفت مسجداً أثريا في بلدة كفر تبنيت. كما نقلت الوكالة عن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة قوله في بيان: «إن غارة نفذها الطيران المعادي صباح اليوم على مبنى في بلدة رومين أدت إلى إصابة شخصين اثنين بجروح بليغة وتدمير المبنى بالكامل، كما أدت غارة أخرى معادية على مركز الدفاع المدني التابع للهيئة الصحية في عينيت قضاء صور إلى إصابة شخصين بجروح».



زبددين في مزارع شعبا اللبنانية بصلية صاروخية وقذائف المدفع.

كما أطلقت المقاومة صلية صاروخية نوعية على قاعدة طيرة الكرمل في جنوب حيفا بفلسطين المحتلة. كما استهدفت العدو الإسرائيلي في موقع حبوشيت بصلية صاروخية. وكانت المقاومة استهدفت بعد منتصف الليل الفأنت ثكنة زرعت بالأسلحة الصاروخية وصاروخ بركان، وأصابوها إصابة مباشرة، كما استهدفت مربضاً للعدو في معيلا بصلية صاروخية.

من جانبها أعلنت وسائل إعلام العدو الإسرائيلي عن إصابة ضابط وجندي من قوات الاحتلال بجروح خطيرة خلال الاشتباك مع المقاومة اللبنانية عند الحدود الشمالية. إلى ذلك، صعد العدو الإسرائيلي من وتيرة اعتداءاته على غالبية البلدات والقرى اللبنانية خلال الساعات الماضية، موقعاً المزيد من الإصابات والأضرار بالممتلكات.

محاولتها التسلل إلى بلدة القوزح من الناحية الجنوبية. وفي وقت سابق، قالت المقاومة في بيانين منفصلين: دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، ودفاعاً عن لبنان وشعبه قام مقاتلونا عند الساعة الثالثة و٤٥ دقيقة فجر اليوم بتفجير عبوة ناسفة بقوة من جنود العدو الإسرائيلي بالأسلحة المتوسطة والرشاشة، واشتبكوا معها لدى محاولتها التسلل إلى بلدة رامية، وأوقعوا أفرادها بين قتل وجريح، كما فجروا بعد نحو ساعة عبوة ناسفة بقوة أخرى للعدو، واشتبكوا معها بالأسلحة المتوسطة والرشاشة لدى محاولتها التسلل إلى منطقة تل المدور في بلدة رامية، وأوقعوا أفرادها بين قتل ومصاب.

وأعلنت المقاومة أن مقاتليها استهدفوا بخمس عمليات متتالية فجر اليوم أيضاً ٤ تجمعات لجنود العدو في موقع تل شعر بقذائف المدفعية، وفي محيط موقع رامية بصاروخ موجه، وفي خلة وردة ومستوطنة شاميرا، وفي مستوطنة المنارة، وأوقعوا أفرادها بين قتل ومصاب، كما استهدفوا آلية مدرعة في محيط موقع رامية بصاروخ موجه، وأصابوها إصابة مباشرة، وأوقعوا طاقمها بين قتل وجريح.

وأعلنت المقاومة ظهر اليوم أنه وأثناء محاولة تسلل قوات مشاة العدو الإسرائيلي على مرتفع كنعان في بلدة بليدا اشتبك مقاتلوه معهم بالأسلحة الرشاشة ضمن مسافة صفر، وأوقعوهم بين قتل وجريح. وأشارت المقاومة إلى أن مقاتليها استهدفوا تجمعاً لجنود العدو في محيط موقع المرج، وفي بلدة مارون الراس، وكنة

وأضاف المركز: «إن ١٢ شخصاً جرحوا بغارات للعدو على تمّين-بعلبك الهرمل، وتسببت غارة أخرى للعدو بأضرار مادية كبيرة في ثلاثة مستشفيات وسط مدينة النبطية الجنوبية». كذلك جددت قوات العدو الاعتداء على الطواقم الطبية والانقاذية وسيارات الإسعاف وتسبب بإصابة ٤ من مسعفي الصليب الأحمر اللبناني وتضرر سيارتي إسعاف بإحدى غاراته عند مفترق بلدة صربين طريق عام كفرأ. كما شن طيران العدو الحربي سلسلة غارات عنيفة على بلدة الخيام الجنوبية وعلى بريتال- بعلبك الهرمل وعلى قضاءي صور وبنيت جبيل مستهدفاً طوال ساعات الفجر الأولى بلدات الضهيرة والناقورة وعيتا الشعب ورامية ومارون، كما أطلق نيران رشاشاته الثقيلة باتجاه الأحياء المتاخمة لبلدات رامية وعيتا الشعب ورميش وسقط عدد من القذائف المباشرة الثقيلة على أطراف الناقورة.

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - عادل عبد الله

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

العنوان:

دمشق - ساحة شهداء قانا - دوار كزرسوسة

فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨

هاتف

٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥٠٦٢

٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

مؤسسة الوحدة

الثقافة

المقاومة الفلسطينية تستهدف جنوداً وآليات للاحتلال شمال «نتساريم» ٢٥ شهيداً في اليوم الـ ٣٧٤٣ للعدوان.. والاحتلال ينسف عشرات المنازل غرب جباليا

ناصر منذر



أسلحة ودعم غربي.

وأضافت «يذهلني الاعتقاد بأننا نعرف ما تفعله «إسرائيل»، ولا يمكننا إيقافه وبالنظر إلى ما كنا عليه قبل ١٠٠ عام، فلم يتم تحقيق الكثير من التقدم».

إلى ذلك أكدت المقاومة الفلسطينية أن الصمت الدولي عن حرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة منذ أكثر من عام، وحالة الجمود التي تعترى أدوات المنظومة الدولية أمامها يشكل رخصة لحكومة الاحتلال للاستمرار فيها وتصعيدها وتوسيعها لتشمل دول المنطقة.

وقالت حركة حماس في بيان اليوم: «إن استمرار عدوان الاحتلال الإسرائيلي على شمال قطاع غزة وإطباق الحصار عليه وفصله بالنار عن مدينة غزة وتصعيد القصف والمجازر بحق الفلسطينيين في ظل تفاقم الحالة الإنسانية ومنع إدخال المواد الغذائية والإغاثية وسعي قوات الاحتلال لإخلاء المستشفيات وإخراجها من الخدمة هو عملية إبادة موصوفة ومكتملة الأركان تمارسها حكومة الاحتلال الفاشي غير مكترثة بأي قوانين أو التزامات ومستندة لغطاء أمريكي إجرامي».

وأضافت: «إن المجتمع الدولي مطالب اليوم بتفعيل أدواته لوقف المجزرة المستمرة في شمال قطاع غزة والتصدي لمجرمي الحرب الصهاينة ومخططاتهم لإشغال الإقليم والعبث بأمنه واستقراره»، مشيرة إلى أن حكومة الاحتلال تتوهم بإمكانية إخضاع شعبنا وفرض خطط التهجير أو الاستسلام.

وأكدت حماس أن مخططات الاحتلال الإجرامية في شمال قطاع غزة ستتحطم أمام عزيمة وإصرار الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة كما تحطمت كل محاولاته على مدار عام كامل من الإبادة والإجرام.

ودعت المجتمع الدولي إلى تفعيل أدوات الضغط على الاحتلال ومن يدعمه لوقف عدوانه وتقديم كل سبل الإسناد للشعب الفلسطيني.

البرج وجباليا، وسط وشمال قطاع غزة، مشيرة إلى أن طائرات الاحتلال الحربية استهدفت مجموعة من الفلسطينيين شرق مدينة دير البلح وسط قطاع غزة، ما أدى لاستشهاد فلسطينيين وإصابة عدد آخر بجروح.

كما استشهد ثلاثة فلسطينيين وأصيب عدد آخر بجروح جراء قصف مدفعية الاحتلال استهدف بلوك «أ» بمخيم البرج وسط قطاع غزة، فيما استشهد خمسة فلسطينيين، وأصيب آخرون، جراء قصف طائرات الاحتلال الحربية منطقة الاتصالات غرب مخيم جباليا شمال قطاع غزة، بالتزامن مع سماع دوي انفجارات جراء عمليات نسف عشرات المنازل غرب جباليا وفي محيط منطقتي الصفاوي والتوام.

من جانبها أكدت المقررة الأممية الخاصة بالأراضي الفلسطينية المحتلة، فرانشيسكا ألبانين، ارتكاب قوات الاحتلال مجزرة جديدة في جباليا شمالي قطاع غزة، وقالت ألبانين في تدوينة عبر صفحتها الرسمية بمنصة «إكس»، اليوم الأحد، «يقتل الناس جماعات وفرداً في جباليا ومخيمها، وسط قسوة وسادية لا توصف، على يدي جنود إسرائيليين مستعدين لخطة الإبادة الجماعية باستخدام

رغم عشرات آلاف الشهداء والجرحى، والدمار الواسع للمدن والمستشفيات والبنى التحتية في قطاع غزة، إلا أن قوات الاحتلال الإسرائيلي لم تشعب نهمها بعد في القتل والتهجير لشعب أعزل، يدافع عن أرضه بصدوره العارية، فتتمادى بإجرامها، متسلحة بالدعم العسكري والسياسي الأميركي، والغطاء الغربي، وسط استمرار حالة الشلل الملازمة لمجلس الأمن الدولي، العاجز حتى الآن عن إصدار قرار جاد وفعلي يلزم الاحتلال بوقف عدوانه، فيما تواصل المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات الاحتلال، وتكبيدها المزيد من الخسائر على مختلف جبهات التوغل في القطاع المنكوب.

وفي هذا الإطار، أعلنت المقاومة الفلسطينية أنها استهدفت بقذائف الهاون جنود وآليات الاحتلال الإسرائيلي شمال محور نتساريم جنوب مدينة غزة.

من جهة أخرى استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين اليوم في سلسلة غارات جوية وقصف مدفعي مكثف استهدف الأحياء السكنية في مناطق متفرقة من قطاع غزة.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٤ مجازر في قطاع غزة، راح ضحيتها ٥٢ شهيداً و ١٢٨ جريحاً.

وقالت الوزارة في بيان اليوم: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ٣٧٣ على القطاع ارتفع إلى ٤٢٢٢٧ شهيداً و ٩٨٤٦٤ جريحاً، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

من جهتها ذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن تسعة فلسطينيين استشهدوا اليوم في قصف للاحتلال استهدف دير البلح، ومخيمي

مواجهات في بيت لحم.. والاحتلال يصيب ويمتثل العشرات في نابلس وجنين وطولكرم «الأورومتوسطي»: الاحتلال يفجر روبوتات مفخخة لتوسيع دائرة القتل والتدمير في غزة



ريم صالح

في ظل تصعيد الاحتلال الإسرائيلي عدوانه الوحشي على قطاع غزة، واستخدامه المزيد من أسلحة البطش المحرمة دولياً، أكد المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان أن الاحتلال الإسرائيلي يستخدم روبوتات مفخخة ومحملة بأطنان من المتفجرات في عمليات التدمير والقتل الواسعة التي ينفذها شمال غزة، خلال اجتياحه المتواصل لليوم التاسع على التوالي مع تصعيد وتيرة جريمة الإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين وجرائم القتل العمد والتجويع والتهجير القسري الواسع النطاق.

وقال المرصد في بيان اليوم: إنه، تلقى شهادات عديدة عن استخدام الاحتلال الإسرائيلي لروبوتات مفخخة وتفجيرها عن بعد، محدثاً أضراراً واسعة النطاق في المنازل والمباني المحيطة وخسائر كبيرة بالأرواح، في وقت يتعطل بالكامل تقريباً عمل طواقم الإسعاف والدفاع المدني».

وأضاف: «إن استخدام «إسرائيل» للروبوتات المفخخة أمر محظور بموجب القانون الدولي، حيث إن هذه الروبوتات تعد من الأسلحة ذات الطابع العشوائي التي لا يمكن توجيهها أو حصر آثارها، ويشكل استخدامها في المناطق السكنية جريمة دولية قائمة بحد ذاتها».

وحذر الأورومتوسطي من أن من ينجو من القتل والقصف المباشر يبقى مهدداً بالموت جوعاً أو عطشاً، حيث يمنع الاحتلال إدخال أي مساعدات لشمال غزة، كما قام بتدمير وحرق المخابز هناك،



فؤاد الوادي

بدعم أمريكي وغربي ملعن، وغياب كامل للمنظومة الدولية، يواصل الكيان الصهيوني المحتل، انتهاكاته واعتداءاته على الشعب الفلسطيني في بلدات ومدن الضفة الغربية.

وأفادت وسائل إعلام فلسطينية بأن قوات الاحتلال

اقتحمت اليوم الأحد قرية حوسان غرب بيت لحم، وداهمت منازل الفلسطينيين واعتدت على أصحابها، واعتقلت عشرات الفلسطينيين، وقامت بإطلاق الرصاص الحي وقنابل الغاز السام، وسط اندلاع مواجهات أدت إلى إصابة عشرات الشبان الفلسطينيين بجروح واختناق بالغازات السامة.

كما اقتحمت قوات الاحتلال معززة بعدد من الآليات العسكرية مدينة نابلس وداهمت أحياء عدة من المدينة، منها منطقة الضاحية، وخلة العامود شرقاً، ومنطقة رفيديا غرباً، ومنطقة الدور ومحيط البلدة القديمة وسط المدينة، كما داهم جنود الاحتلال أحياء البلدة القديمة، وقرية مادما جنوب نابلس من عدة محاور، وسط إطلاق كثيف للرصاص وقنابل الصوت، ونصبت قوات الاحتلال حاجزاً قرب المدرسة الثانوية المختلطة، وشدت إجراءاتها العسكرية على حاجزي عورتا، ودير شرف غرب نابلس، قبل أن تعتقل العديد من الفلسطينيين. واقتحمت قوات الاحتلال بلدة بيت لقسا شمال غرب رام الله، واستولت على معدات

إضافة إلى تجريف ما كان متبقياً من آبار المياه، علاوة على ذلك، فإن الفلسطينيين المحاصرين في منازلهم ومراكز الإيواء لا يستطيعون التحرك للبحث عن أي طعام في محيطهم.

وأشار الأورومتوسطي إلى أن الواقع الصحي في شمال غزة كارثي، حيث بات مستشفى «كمال عدوان» الذي يعمل بشكل جزئي المستشفى الأساسي الذي يستقبل الضحايا، حيث تواجه طواقم الإسعاف والدفاع المدني صعوبات في التحرك لنقل الضحايا جراء القصف، أو بسبب استهدافها بنيران طائرات الكوادكابت الإسرائيلية.

وطالب المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بالتدخل الفوري لإنقاذ مئات الآلاف من أهالي شمال غزة، ووقف جريمة الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال للعام الثاني على التوالي، وفرض حظر أسلحة شامل عليه، ومساءلته ومعاقبته على كل جرائمه، واتخاذ كافة التدابير الفعلية لحماية الفلسطينيين.

في ثالث جلسات «لأجل دمشق نتحاور»:

محافظ دمشق لـ «الثورة»: لا مرآب طابقياً تحت حديقة السبكي . . و ١٤٠٠ نافذة للبيع في الأسواق التفاعلية نهاية العام

■ ثورة زينية

على مدى ثلاث ساعات أتمت ثالث جلسات الحوار مع المجتمع المحلي «لأجل دمشق نتحاور» نقاشاتها حول منطقة الشعلان ومحيطها والتي تنظمها محافظة دمشق، وشارك فيها عدد من أهالي أحياء الشعلان والصالحية والحمراء وعرنوس وأبو رمانة وأصحاب فعاليات اقتصادية وتجارية بهدف التعرف على رؤاهم حول المشروعات والخدمات في المنطقة وتطويرها والمشكلات القائمة وذلك في إطار اللا مركزية الإدارية و انطلاقاً من مبدأ: «كل مواطن مسؤول».

مشكلات بالجملة تعانيها المنطقة

مؤكدين أهمية المشروع لإسهامه بالتخفيف من مشكلة إيجاد المواطنين مكاناً لركن سياراتهم وخاصة في فترة ذروة الازدحام المروري معربين عن رفضهم إنشاء مرآب طابقياً تحت حديقة السبكي.

وعلى هامش الجلسات الحوارية أكد محافظ دمشق المهندس محمد طارق كريشاتي، أن الجلسات الحوارية هدفها

معرفة الاحتياجات والأولويات، وتحقيق التشاركية مع المجتمع الأهلي من أجل الوصول إلى قرارات مناسبة وحلول ناجعة من خلال المقترحات.

العديد من المواضيع الخدمية والتنموية التي طرحت خلال جلسة الحوار ركزت على زيادة الاهتمام بالحدائق العامة والمساحات الخضراء، ومعالجة الازدحام المروري في شارع الشعلان والازعاجات من بعض أصحاب السيارات والدراجات النارية ليلاً

ومعالجة الضجيج والتلوث البيئي بسبب انتشار المولدات الكهربائية الخاصة على الأملاك العامة والإشغالات غير النظامية وتعديها على الأرصفة، والشوارع وزيادة الاهتمام بالنظافة العامة وإنارة شارع الشعلان بالطاقة البديلة ومعالجة حالات التسول.

تقنيات للتفاع

وتم خلال الحوار استخدام تقنيات إلكترونية لعرض المشروعات والخدمات والتصويت عليها من خلال أسئلة تفاعلية تهدف لإشراكهم وأخذ أصواتهم فقد تم طرح موضوع المولدات الكهربائية الخاصة، والمنتشرة على الأملاك العامة، وما تسببه من ضجيج وتلوث بيئي وإزعاج للسكان، وتم التصويت على إلزائها والسماح بوضع مولدات كبيرة «الأمبيرات» في الأسواق للفعاليات التجارية والصناعية حصراً وفق الشروط الموضوعية من قبل المحافظة، والالتزام بها وإلغاء الرخصة في حال عدم التقيد بالشروط المحددة كما تم طرح موضوع إغلاق شارع الشعلان أمام حركة السيارات وجعله مخصصاً للمشاة فقط، وتم التصويت على إغلاقه بموافقة الأغلبية مقترحين في حال إغلاقه إزالة جميع الإشغالات غير النظامية من على الأرصفة والشوارع وإيجاد سوق خاص للبسطات بعيداً عن المنطقة، وتسهيل دخول سيارات الطوارئ بشكل فوري وتحديد أوقات دخول سيارات البضائع والمحال.

إنارة الحدائق بالطاقة الشمسية

وبالنسبة لموضوع الحدائق العامة واستثمار جزء منها تمت مناقشته مع المشاركين في الجلسة ووافقوا بالأغلبية على مشروع «كونتينر تحديمي» قرب حديقة المدفع مقابل إلزام المستثمر بتأهيل الحديقة والعناية بها بشكل مستدام، وأن يقدم صاحب المشروع أيضاً الإنارة الكاملة للحديقة بالطاقة الشمسية، وإعادة تأهيل مقاعدها وزراعتها بالكامل، مقترحين أنه في حال الموافقة على الاستثمار يجب ألا يتعدى جزءاً صغيراً من الحديقة بنسبة ما بين ٥ إلى ١٠ بالمائة مع إلزام المستثمر بتأهيل الحديقة بشكل كامل والاعتناء بها بشكل دائم.

اعتراض على مرآب تحت الحدائق

ومن المواضيع التي تمت مناقشتها خلال الحوار والتصويت عليها مشروع إنشاء واستثمار مرآب طابقية تحت الحدائق،



بعض الاعتراضات ما يتطلب دراسة الموضوع والتوسع بالحوار على أن يكون الإغلاق من ٦ مساءً إلى ٩ مساءً أو زيادة عدد ساعات الإغلاق أو إغلاقه بشكل كامل ولكن الموضوع بحاجة إلى حوار أوسع والتصويت عليه.

وجدد محافظ دمشق التأكيد أن مشروع إنشاء مرآب طابقياً تحت حديقة السبكي لم يطرح نهائياً من قبل المحافظة، وما نشر عنه كان عبر المواقع التواصل الاجتماعي وهو غير صحيح، مبيناً أن مشروع المرآب الطابقية الذي طرحته المحافظة هو تحت حديقة الطلائع بالبرامكة وتحت مرآب الصوفانية جانب حديقة الصوفانية بباب توما فقط.

وشدد المهندس كريشاتي أن أي استثمار لمرآب طابقياً تحت الحدائق يجب أن تعود أرض الحدائق عامة حكماً وفق مظهر جميل ولائق والحفاظ على المساحات الخضراء، مشيراً إلى أن أي استثمار للحدائق سيتم مشاورته مع المجتمع المحلي وأخذ رأيه وموافقة على المشروع.

إزالة المولدات الصغيرة

عن الأملاك العامة

وبين المهندس كريشاتي أنه ستم إزالة المولدات الخاصة في منطقة الشعلان الموجودة على الأملاك العامة خلال الأيام القادمة بناء على اقتراح المشاركين وتصويتهم على رفض وجودها لما تسببه من ضجيج وتلوث بيئي، لافتاً إلى أنه تم توجيه مديريات النظافة والحدائق بزيادة الاهتمام بالنظافة والحدائق في المنطقة.

لا إمكانية لإنارة جميع الشوارع

وأوضح المهندس كريشاتي أن إنارة الشوارع بدمشق بالطاقة البديلة يحتاج إلى مبالغ مالية كبيرة جداً وحالياً لا إمكانية لدى المحافظة لتنفيذ ذلك، مبيناً أن الشوارع التي تمت إنارتها في المدينة وأحيائها تمت بالتشاركية بين المجتمع المحلي والمحافظة، مؤكداً أهمية مبادرات المجتمع المحلي وإسهامها في تعزيز التعاون مع الجهات الحكومية والمساعدة في تحسين الواقع الخدمي والتنموي.

وأشار إلى أنه يتم إحداث ١٠ أسواق تفاعلية مخصصة لعائلات الشهداء والجرحى تضم أكثر من ١٤٠٠ نافذة بيع وستكون بالخدمة نهاية العام الجاري.



لامرآب طابقياً تحت السبكي

وحول تصويت المشاركين على إغلاق شارع الشعلان أمام حركة السيارات وجعله مخصصاً للمشاة فقط بين المهندس كريشاتي أن الأغلبية أبدت موافقتها على الإغلاق، ولكن هناك



منتجات الصناعات الغذائية.. تفعيل قدرتها التنافسية

يحتاج لإعادة النظر في السياسات الاقتصادية والتوجه نحو «التكاملية»



■ تحقيق - وفاء فرج

شكلت منتجات الصناعة بشكل عام و الغذائية منها بشكل خاص رقماً صعباً في الصادرات السورية، حيث كانت تصدر لأكثر من ٩٠ دولة في العالم واستطاعت أن تحفر اسماً لها في الأسواق الخارجية.

ركود تضخمي

تأكيد فإن عجلة الإنتاج تدور بشكل أفضل .

تراجع الصادرات

وبين أن الصادرات السورية في الخمس سنوات الأخيرة تراجعت بسبب ضعف القدرة التنافسية بسبب ارتفاع أسعار

مدخلات الإنتاج إلى نحو ٣٠ إلى ٤٠٪ عن الأسواق الأخرى، الأمر الذي أثر بشكل مباشر على حجم الصادرات، والتي تعتبر قليلة وغير كافية وحتى يكون هناك تحسن اقتصادي يجب أن يكون لدينا حجم صادرات يفوق حجم الواردات في سورية مشيراً إلى أهمية دعم الحكومة في تعزيز القدرة التنافسية بهدف زيادة حجم الصادرات كون المنتج السوري يتمتع بميزة تنافسية عالية.

تغيير آلية العمل الاقتصادي

وطالب بالسماح باستيراد المواد التي منعت استيرادها وهي من مدخلات الإنتاج، مشيراً إلى ضرورة منح تسهيلات لاستيراد كل مدخلات الإنتاج كونها تشكل قيمة مضافة بعد تصنيعها، ويمكن أن يستوردها الصناعي من عائدات تصديره بحيث لا تشكل عبئاً على الخزينة .

القدرة التنافسية

من جهته الخبير الاقتصادي الدكتور فادي عياش أوضح أن القدرة التنافسية وطبيعتها وأدائها تتغير بحسب طبيعة الأسواق المستهدفة، فهناك أسواق المنافسة التامة وأسواق الاحتكار التام وأسواق احتكار القلة وغيره، ويرتبط ذلك بتصنيف المنتجات ضمن هذه الأسواق.

وقال الدكتور عياش : بالعموم تصنف المنتجات الغذائية ضمن تصنيف السلع الاستهلاكية الاستقرائية وتتبع بالعموم مفهوم أسواق المنافسة التامة.. ومن خلال ذلك يمكن تحديد معايير التنافسية للصناعات الغذائية السورية واختصارها بعوامل التكاليف والأسعار، وتتضمن التمويل، وبتقنيات وأساليب الإنتاج وتتضمن الابتكار والابداع. وبالخواصات والجودة وتتضمن المواد الأولية والوسيطة والنهائية، وبالتسويق والحصة السوقية من حيث الانتشار والتواجد، والموقع الجغرافي واللوجستيات المتعلقة به من حيث الإمداد والتموين والنقل.

مزايا

وأوضح أن الصناعات الغذائية تتمتع بمزايا تنافسية هامة ومتفوقة على مستوى الأسواق المحلية والخارجية، ولكنها تأثرت كثيراً بظروف الأزمة والحرب والحصار والعقوبات، مما أفقدها الكثير من قدرتها التنافسية ولا سيما في الأسواق الدولية التقليدية للمنتجات السورية.. ولفت إلى أن تكاليف الإنتاج زادت مع تراجع الإنتاجية بسبب



ضعف الطلب المحلي نتيجة ضعف القدرة الشرائية في الأسواق المحلية وارتفاع تكاليف حوامل الطاقة والنقل وتراجع كفاءة اليد العاملة، وكذلك تراجع الطلب الخارجي نتيجة العقوبات والحصار. وأشار إلى تأثير أساليب الإنتاج وتقنياته بحكم الظروف ذاتها، وكذلك تراجع الزراعات كما ونوعاً التي تعتبر مواد أولية للصناعات الغذائية محلياً، مع صعوبة تأمين المواد الأولية المستوردة لعراقيل عدة محلية وخارجية. وتأثرت بفعل ذلك بنسب متفاوتة مستويات الجودة ومعاييرها.

افتقار للدعم

وبالإضافة إلى ما تقدم اعتبر الخبير الاقتصادي أن الصناعات الغذائية تفتقر للدعم الكافي ولا سيما في التسويق الدولي، وبالتالي اعتمدت الشركات الوطنية على إمكانياتها الذاتية في المنافسة محلياً ودولياً، ورغم كل الظروف الصعبة استطاعت الكثير من شركاتنا الاستمرار في الأسواق المحلية، وبعضها أسس مصانع في الأسواق الخارجية لتجاوز الحصار والعقوبات.

ضرورة ملحة

ووفقاً لما سبق نجد أن تعزيز القدرة التنافسية للصناعات الغذائية الوطنية ضرورة ملحة لتحقيق هدفين مهمين يتمثلان في تعزيز قدرة الصناعات الغذائية المحلية في الأسواق المحلية لتأمين المنتجات الغذائية الأساسية للمواطنين بجودة وأسعار مناسبة وزيادة قدرتها على الإحلال محل المنتجات المستوردة وبالتالي تخفيض الاستيراد، وفي تعزيز قدرة الصناعات الغذائية المحلية على الحفاظ على أسواقها الخارجية وزيادة قدرتها التنافسية في تلك الأسواق.

تخفيض تكاليف الإنتاج

وبين د. عياش أنه لتحقيق ذلك يجب على الصناعات الغذائية السورية تحقيق معايير التنافسية الثلاثة وفق ما تحدده منظمة الوايو WIPO وهي أن تكون الأفضل - والأسرع - والأرخص (الأنسب)، وهذا يتطلب جهوداً كبيرة وتعاوناً كبيراً بين قطاع الصناعات الغذائية والجهات الرسمية ذات العلاقة، ومنظمات قطاع الأعمال بغية تخفيض تكاليف الإنتاج وتطوير تقنياته وزيادة الإنتاجية والجودة.

وأكد ان إحدى أهم السياسات الفاعلة في هذا الاتجاه هو اعتماد مفهوم الزراعات التعاقدية والتي تعتبر مدخلات للصناعات الغذائية.. وكذلك تشجيع التشبيك بين المشاغل الصغيرة والشركات الكبيرة في مجال الصناعات الغذائية، ودعم التسويق الدولي لشركات الصناعات الغذائية على مستوى دراسات الأسواق الخارجية، والترويج الدولي، وإجراءات وتكاليف الشحن والتصدير.

دعم المخرجات

وبين ان أحد أهم السياسات الناجعة في هذا الاتجاه هو تطبيق دعم المخرجات عوضاً عن دعم المدخلات في الإنتاج والتصدير، وكذلك تطبيق مفهوم (منافسة الدولة) تطبيقاً لشعار صنع في سورية، حتى لا تبقى شركاتنا تتحمل أعباء التنافسية الكبيرة منفردة في الأسواق الدولية.

عضو غرفة صناعة دمشق حسام مكي أوضح لـ «الثورة» أن الصناعة السورية تعاني من عدة مشكلات سواء على مستوى الأسواق الداخلية والأسواق التصديرية، وأهمها مشكلة التضخم التي انعكست سلباً على الصناعة.

وبين أن التضخم زاد بشكل كبير من تكاليف الإنتاج على الصناعيين وعلى السوق المحلي، وذلك من خلال إحدائه ركود تضخمي ناتج عن ارتفاع الأسعار، مما أثر على التصدير بشكل كبير جداً، وهذا المأساة في الفترة الأخيرة من خلال عدم القدرة على المنافسة.

الأسباب

وأوضح أن ارتفاع التكاليف كان بسبب اتباع سياسات اقتصادية غير مناسبة، فالسوق بطبيعته يعتمد على العرض والطلب وحين تمّ اقرار ترشيد الاستيراد وتأخير في إجازات الاستيراد ووجود المنصة التي أعاققت عمليات الاستيراد أدى إلى التأخير بشكل كبير لدخول مستلزمات الإنتاج.

وأشار إلى أن أغلب الصناعيين يواجهون المعوقات إضافة إلى أن غرفة الصناعة بدمشق واتحاد الغرف وصلهم عدة كتب من بقية الغرف ومن شركات صناعية، يؤكدون فيها أنهم يعانون من ارتفاع تكاليف القطع وأنهم لا يستطيعون المنافسة ومنهم من يشتكي مثلاً بعدم وصول الدقيق، وأن المستورد أرخص من المحلي، إضافة لوجود مشاكل عديدة لنفس السبب من ارتفاع تكاليف مدخلات الإنتاج .

إعادة النظر

وأمل مكي من الحكومة إعادة النظر بسياساتها الاقتصادية فيما يخص الإنتاج ومدخلاته لتعزيز القدرة التنافسية، والحد من ارتفاع الأسعار في السوق المحلي، مبيناً أنه يمكن أن يكون هناك عدة إجراءات لمعالجة هذه المعوقات بحيث تعود المصانع السورية للاقلاع بإنتاجها.

وقال: إن زيادة الإنتاج تتطلب إعادة النظر بسياسة التعاطي مع عمليات الإنتاج سواء الزراعي أم الصناعي الزراعي، لأنه قطاع مهم جداً وبحاجة إلى دعم كبير من الحكومة للنهوض به.

صناعات تكاملية

وقال : ثمة عدد من الشركات انتقلت من الصناعات التحويلية إلى الصناعات الزراعية الغذائية التكاملية موضحاً أن هذا الأمر من ضمن أهدافهم الاستراتيجية، والتي يعملون فيها على تحقيق الصناعات التكاملية دون إلغاء الصناعات التحويلية.

ونوه بضرورة إعداد مشروع قانون أو مرسوم تشريعي ينظم العلاقة بين الصناعي والمزارع، والتعاون مابين القطاعين الزراعي والصناعي، مبيناً وجود تداخل كبير بين القطاع الزراعي والصناعي ومن ضمنهم صناعة الكونسروة التي تشكل قيمة مضافة كبيرة، وتتميز سورية بصناعة الكونسروة وبزيت الزيتون ولا بد من دعم مزارعي الزيتون لزيادة المحصول وتخفيض الأسعار وزيادة القدرة التنافسية، إضافة للتوسع بزراعة البطاطا لتغطية حاجة المعامل، بالإضافة الى زراعة الفول السوداني المستحدثة لدينا منذ عدة سنوات ، وهناك دعم وتشجيع للمزارعين لزيادة المساحة المزروعة في الفترة القادمة لاستقرار المحاصيل الكاملة منهم.

دعم الزراعة

وأضاف مكي ،أنه يمكن الاستفادة من تجارب الآخرين بزراعة أصناف بعينها، كما فعلت ماليزيا التي اهتمت بزراعة النخيل حيث تستخرج منه الزيوت وتصورها إلى كل دول العالم، وبالتالي إن عائد التصدير ينعكس على الاقتصاد الوطني، ويحد من الارتفاع المستمر في سعر الصرف والحد من البطالة، ويكفل

السجائر الإلكترونية «الفيب» ظاهرة تنتشر في المدارس..

دور متباين للأهل.. والتربية تكافح

أمامي أفضل

تحقيق - نيفين أحمد

لعل المؤسف في هذا السياق أن بعض الأهالي يسمعون لأبنائهم بالتدخين من باب المزاح، ويشترطونها لهم هذه السجارة «تحت ستار قدام عيوني أحسن من وراء ظهري» دون إدراك بأن هذا التصرف يؤدي إلى التعود والإدمان خصوصاً عند الشعور بالتوتر والضغط لتكون وسيلة للتكيف مع هذه المشاعر.

حدثنا أحد الآباء المدخنين هو وزوجته بأنه فضل تأمين سجارة إلكترونية لابنه المراهق لإبعاده عن السجارة التقليدية منزعجاً أنها غير ضارة بالطلق، وأنها مجرد نكهة وبخار وليس دخاناً ونيكوتين يستنشقه المراهق دون ضرر.

فيما تذكر إحدى الأمهات أنها تخاف على أولادها من أن يتعلموا هذه العادة السيئة والخطيرة، مع حرصها الشديد على توعيتهم وتحذيرهم من مخاطرها خاصة أن كثيراً من الطلاب يمارسونها سراً بعيداً عن أعين الأهل أو المعلمين، فهذه السجائر الإلكترونية سهلت لهم ممارستها في المدارس أو أي مكان آخر، والمشكلة الكبرى هي تقليد الطلبة بعضهم بعضاً في مثل هذه العادات السيئة ما يجعلنا في حالة خوف من انزلاق أبنائنا إلى هذه العادة.

عيون الإدارة

وأضافت: علمت من ابني أن إدارة المدرسة تفتش حقائب الطلبة بين الحين والآخر للتأكد من عدم حملهم «السجائر الإلكترونية»، وهذا شيء جعلني أشعر بالراحة والاطمئنان.

أيضا تقول والدة طالبة أخرى خلال تواجدنا في إحدى المدارس: «الفتننا رغبة الكثير من الطلاب في التدخين من باب التقليد أو الفضول لمعرفة المتعة التي يحصل عليها زملاؤهم المدخنون وأحياناً لإثبات أنهم لا يقلون جرأة عنهم لكنهم لا يتمكنون من ذلك لأنهم لا يستطيعون حمل علبة السجائر داخل الحقيبة المدرسية لذلك فإن السجائر الإلكترونية تعتبر حلاً مثالياً لهم.

ونوهت بأن التدخين في المدرسة ليس وليد اليوم، فبعض الطلبة من الذكور أو الإناث يدخنون قبل جائحة «كوفيد-19» عبر استخدام السجائر الإلكترونية وتمتت تشديد الرقابة على الطلبة وتفتيشهم جيداً عند دخول الحمامات لمنع انتشار التدخين بين الطلبة.

رقابة أولياء الأمور

من الجانب النفسي حدثنا الاختصاصية بعلم النفس شيرين شاهين بداية هذه الموضوع انتشر كثيراً في الفترة السابقة وخاصة خلال أوقات

(ماما ماما صديقي في المدرسة يدخن «الفيب») بهذه الكلمات أقبل عليها ابنها عند عودته من مدرسته مندشاً من المنظر الذي شاهده قائلاً لها إن كثيراً من أصدقائه يدخنونها في الحمامات وقت الفرصة..

ما تقدم كان دافعاً لنا للمعرفة أكثر من خلال البحث والتقصي عن ذلك الموضوع، فقد لوحظ في الأونة الأخيرة تداول السجائر الإلكترونية وخاصة بين بعض طلاب المدارس، وأكد عدد من أصدقاء أبنائنا، وقد أصبح العديد من الطلاب مهووسين بها ويقبلون عليها وخاصة لنكهاتها بطعم الفاكهة، ولعل الكارثة الكبرى أنهم متوهمون بأنها أخف ضرراً من السجارة العادية.

ولكن الطامة الكبرى هي اعتياد الطلاب إخفاء التدخين عن أسرهم، وهذا يؤدي إلى حالة الاعتقاد ونكاحاً بأشياء أخرى وسلوكيات لا أخلاقية قد يمارسونها فيما بعد فضلاً عن أنها ربما تكون بداية الإدمان.

أصدقاء السوء

تقول إحدى المعلمات في إحدى المدارس بريف دمشق: منظر يعترض له القلب حينما نشاهد شباباً بعمر الزهور، وهم ينفثون الدخان من السجارة الإلكترونية بحرفية عالية وبشراهة مقطعة النظير وبرفقة مجموعة من الأصدقاء، ففي حال رؤيتي لأحد تلك المظاهر أقوم بالعقوبة الشديدة طبعاً مع إخبار الأهل فوراً، لكن للأسف فبعض الأهل يعتبرها غير مؤذية ويسمحون بها.

تكرار الطلب

وتذكر معلمة أخرى، أن هناك من أبنائنا الطلبة لا يتوانون عن طلب الذهاب إلى دورة المياه عدة مرات خلال فترة الدوام اليومي لتدخين السجارة الإلكترونية خلسة فهم اعتادوا أن يستخدموها في كل الأوقات وخصوصاً فترة الخروج للتنزه نهاية الأسبوع مع الأصدقاء في فترة الدراسة التي تمتد لساعات هروباً من الضغط والجو الدراسي للترفيه عن النفس وتقليل الضغط والتوتر.

يقول صاحب أحد محال بيع السجائر الإلكترونية: يرتاد المحل حالات كثيرة من شباب وشابات بعمر الورد، ما أثار فضولي سؤال أحدهم لا يتجاوز عمره 11 عاماً عن النكهات والطعمات وعن أسعارها وعاد بعد يوم واحد ليشتري منها من مصروفه الخاص.

تقول رهن طالبة جامعية: حين كنت في أحد المطاعم أنا وصديقاتي لحظنا مجموعة طلاب داخل المطعم وكانت السجارة الإلكترونية تنتقل بين أفواه أيدي المجموعة المتواجدين في زاوية المكان وهم لا يزالون يرتدون زيهم المدرسي، ما أثار فضولي لسؤالهم عن سبب هذا السلوك ذلك، فما كان منهم إلا أن ضحكوا وردوا بقولهم الهدف هو التجربة لأن صديقاً لهم يمتلك السجارة ذات النكهات اللذيذة وهم لا يملكون مثلها.

تحرر من الخوف.. وابدأ من جديد

عبير محمد

إن ظهور بعض السلوكيات الغريبة والخارجة عن المألوف، والمبالغ ببردود الأفعال وتضخيم المواقف مهما كانت صغيرة تلفت النظر لوجود عقد نفسية لدى بعض الأشخاص.

في علم النفس يأتي مفهوم العقدة على أنها ظاهرة تتولد نتيجة ظروف اجتماعية معينة أو كبت داخلي للشخص ويطرفق مع الندم وهو شعور مؤلم تجاه الشيء سواء كان في العمل أم في محيطه من الأسرة، فيتولد الشعور بالنقص أو الخوف من أشياء يتوهم أنها ستحدث أو حدثت.

عقدة الذنب هي شعور عميق ومتجذر، ومشاعر القلق وصعوبة النوم وفقدان الاهتمام وصعوبة التركيز والانسجام الاجتماعي، تجعل هذه العقدة من صاحبها يشعر بانعدام قيمته في نفسه والوسط الذي يعيش فيه، وتتفاقم آثارها ليقوم الشخص بمعاينة نفسه وجلد ذاته ويعيش في دائرة تساؤلات تجرفه للندم والعيش في ماضٍ نتيجة تصرف خاطئ قام به فلا يستطيع السيطرة على نفسه فتتحول إلى عقدة هي محور حياته.

وحسب خبراء النفس تتأثر عقدة الذنب بعوامل منها تعرض الشخص لانتقادات شديدة أو صدمة طفولية أو تربي في بيئة



المدرسة، وهنا يجب على أولياء الأمور ممارسة الرقابة على أنفسهم أولاً وعلى أبنائهم ثانياً لأنهم القدوة والملمم الأول لهم، فلا بد أن تكون الرقابة في البيت والمدرسة بأعلى مستوياتها جنباً إلى جنب مع التوعية.

وعن كيفية التعامل مع الأولاد بهذه السن لتجنيبهم هذه العادة السيئة تقول شاهين يجب أن تكون العقوبة مغلظة سواء من قبل المدرسة والأهل على التجاوزات التي يقوم بها أبنائهم، وأن تكون العقوبة الكبيرة يجب أن تكون على المحال التجارية التي تقوم بعملية بيع هذه الفئة العمرية الحرجة منتجات وسلع الدخان.

وأشارت الاختصاصية شاهين إلى ضرورة نشر حملات التوعية والمحاضرات للأهالي والطلاب في المدارس فيما يتعلق بهذه المواد وخطورتها ومشكلاتها على الصحة والتواصل بين المدرسة والأسرة لضبط هذا الأمر.

تجربة تتحول لإدمان

ولمعرفة المخاطر من الناحية الطبية أفاد أحد الأطباء حول مخاطر التدخين ومساوئه على الصحة العامة للجسم، فهي تؤدي الرئتين بشكل كبير، وخاصة للطلاب في عمر الدراسة وممن يعانون من الربو، إضافة إلى أمراض تنفسية حادة وأمراض القلب هذا غير الإدمان الذي يتحول من تجربة إلى حالة إدمان.

ونوه بضرورة مساعدة أبنائنا الإقلاع عن هذه العادة بالتدريب واللجوء إلى الثواب والعقاب لتفادي الخسائر الكبيرة التي ستنتج عن هذا العادة السيئة.. داعياً إدارات المدارس إلى اتخاذ قرارات حاسمة لمنع انتشار التدخين بين جدرانها تتضمن تكليف المشرفين في المدرسة مراقبة سلوكيات الطلبة ووضع أجهزة استشعار للدخان في الحمامات.

ختاماً.. أدت سهولة توافر السجائر الإلكترونية ورخص سعرها ونكهاتها المختلفة والاعتقاد بأنها أكثر أماناً من السجائر العادية في انتشارها بين أوساط طلبة مدارس ما يؤثر قلق أولياء الأمور وخاصة في ظل ما يمكن أن يوصف بالشعبية الواسعة للتدخين الإلكتروني بين المراهقين.. نأمل التشديد في الرقابة وتكثيف حملات توعية للطلاب في المدارس.



تعاطف مع نفسك وتقرب منها وتعلم حب الذات وخاطب نفسك خطاباً إيجابياً محبباً والتخلص من العواطف الشديدة.

العمل على محاولات مستمرة في إرجاع النفس إلى اللحظة الآنية، وتحرر من الماضي ولا تكن أسيراً له بأنه مليء بالتجارب التي زادتني خبرة ونضجاً.

ركز على الإيجابيات دائماً واشغل وقتك وشارك في أعمال تطوعية أو مارس الرياضة، إن المثالية والكمال مستحيلة وغير واقعية لأن الكمال لله وحده عز وجل ولا يوجد مثالية.

وبالتالي يستمتع كل منا بالحياة.. والالتزام بالقيم الإنسانية والتركيز على الحاضر والواقع بهدوء وحب والسعي دوماً لتطوير الذات والنظر الواعد بمستقبل مشرق.

تضع معايير عالية مثل المعتقدات الدينية أو السعي إلى الكمال أو مخالفتها لقيم شخصية أو تؤدي لشعور دائم بالذنب.

كل الدراسات تتجه نحو الشخص ذاته باستطاعته التخلص من تلك العقدة وذلك بعدم جلد النفس ولومها دائماً على الماضي. ويمكنه تغيير طريقة تفكيره وينظر إلى نفسه بأنه إنسان جيد لأنه اعترف بالخطأ وحول ذلك الشعور إلى شعور مثمر.

أما عن كيفية التعامل مع مشاعر الذنب، فإن السؤال يبقى كيف سنتعلم إن لم تخطيء، وبالتالي من المفترض أن يتعلم الكل من أخطائه، وذلك من خلال الانتباه إلى عدم تكرار الخطأ مرة أخرى.

ثانياً: تغيير طريقة التفكير بتغيير النظرة للذنب. ثالثاً: أن يكون المرء صريحاً مع الآخر ويبادر فوراً إلى إصلاح الخطأ ومصارحته بشعوره وما ينتابك من تأنيب ضمير وإحساسك بالخطأ تجاهه والطلب منه العفو والسماح.

بالتأكيد لا يمكن لأحد أن يغير الماضي لذلك علينا اتخاذ درساً وتجربة زادت خبرتنا وضوحاً. ضرورة الابتعاد عن الأشخاص ذوي الطاقة السلبية الذين ينتقدون دائماً.. فكن قريباً من الأشخاص الذين يرحمون ويمدحون ولا يتوقفون عند المواقف البسيطة التي لا قيمة لها.

الوحدة بطل النسخة الأولى من درع اتحاد الكرة

كأس الجمهورية، وخسره بصعوبة بهدف أمام الفتوة.

ومع التغييرات الإدارية الجذرية في النادي، والتي جاءت بمجلس إدارة جديد، برئاسة غياث دباس، بدأت الكثير من المشكلات تجد طريقها إلى الحل، فتم اختيار كادر فني وإداري جديد لفريق الرجال، على رأسه الكابتن نزار محروس مديراً فنياً، وبمساعده كل من مازن زيتون وعبد الرزاق الحسين، ومدرب الحراس الأردني عبد الرؤوف الكتة، والبوسني عمار هاسيك معاً مديراً، إضافة لبعض التعاقدات الجديدة، وأهمها التعاقد مع اللاعبين أحمد الخصي ومحمد رستم، وعودة أبناء النادي المخضرمين، فبدأ

الوحدة في هيئة مختلفة تماماً عما كان عليه، وبدأ بإرسال رسائل تحذير لجميع فرق الدوري، أنه سيكون ضمن المرشحين البارزين للمنافسة على اللقب، وكان لقب بطولة الدرع أول هذه الرسائل.



أهداف بلا مقابل.

فريق الوحدة الذي عانى كثيراً في الموسم الماضي والذي قبله، وبقي شبح الهبوط يطارده حتى الأمتار الأخيرة من دوري المحترفين، تمكن من بلوغ الدور النهائي من مسابقة

■ مازن أبو شملة

توج الوحدة بلقب النسخة الأولى، من بطولة درع الاتحاد العربي السوري لكرة القدم، بفوزه على حطين بثلاثية نظيفة، في المباراة النهائية التي جمعت الفريقين في ملعب الجلاء بدمشق، سجل أهداف المباراة كل من لؤي الشريف ومصطفى حمو وأنس عاجي.

وكان الوحدة قد استهل مشاركته في هذه البطولة بفوز في الدور الأول على حساب جاره الشرطة بثلاثة أهداف لهدف، وفي الدور ربع النهائي تمكن الوحدة من تجاوز الكرامة في حمص بركلات الترجيح، بعد تعادلهما بهدفين لمثلهما، وفي الدور نصف النهائي، انتهت مباراته أمام الشعلة بالتعادل السلبي، ليحتكم الفريقان

لركلات الترجيح التي ابتسمت للبرتقالي للمرة الثانية على التوالي، فيما سيطر الوحدة على مجريات المباراة النهائية وتمكن من إلحاق هزيمة قاسية بالحوث الحطيني، بثلاثة

غلة وفيرة لريشتنا الطائرة في غرب آسيا



■ مجد الشيخ

واصل أبطالنا في الريشة الطائرة، مسلسل تألقهم في بطولة غرب آسيا، التي استضافتها العاصمة العمانية مسقط، حيث حقق أبطالنا ذهبيتي الزوجي، للإناث والذكور، لفئة تحت (١٥) عاماً، عبر بطلتنا لين شاكردي وميس قباني، والبطلين محمد وعبد الرحمن قباني، وفي فردي الفئة العمرية ذاتها، تحت (١٥) عاماً، توجت كل من بطلتنا ميس قباني بالذهبية، ولين شاكردي بالفضية. ليرفع منتخبنا رصيده من الميداليات في البطولة لست ميداليات، أربع منها ذهبية وفضيتان، وكان أبطال منتخبنا قد توجوا قبل يومين بذهبية وفضية الفرق، لفئتي تحت (١٧) و (١٥) عاماً.

سورية والعراق والأردن والإمارات والسعودية والبحرين وقطر، بالإضافة إلى سلطنة عمان مستضيفة البطولة، ويمثل هذه المنتخبات (٥٨) لاعباً ولاعبة.

والجدير بالذكر أن البطولة تضم ثمانية منتخبات هي :

فوز منتخبنا الكروي للناشئين ودياً على نظيره العراقي

■ مجد الشيخ

أقام فرع الاتحاد العراقي لكرة القدم، فرع كربلاء، استقبالا رسمياً لبعثة منتخبنا الوطني للناشئين لكرة القدم، الذي يقيم معسكراً استعدادياً في محافظة كربلاء في العراق، وقد كان على رأس الاستقبال الرسمي عند وصول منتخبنا إلى مقر إقامته رئيس فرع الاتحاد في كربلاء، عبد الرزاق أكرم، حيث قدم باقة الورد لأعضاء البعثة التي حظيت بحفاوة أهلية ورسمية، عكست قوة روابط المحبة التي تربط الشعبين السوري والعراقي.

وفي السياق ذاته قام أمين عام نادي كربلاء بتقديم درع النادي، كتقدير لمشرف المنتخب، عضو اتحاد كرة القدم طلال بركات الذي قام بدوره بتقديم قميص المنتخب الوطني تقديراً لبادرة أمين عام نادي كربلاء.

والجدير ذكره أن منتخبنا الوطني للناشئين، يقيم معسكره التدريبي الختامي، قبل مشاركته في التصفيات الآسيوية في محافظة كربلاء، وقد خاض يوم الجمعة الماضي مباراته الاستعدادية الأولى مع نظيره العراقي، حيث فاز منتخبنا بهدف دون رد، سجله اللاعب بشار الحريري في الدقيقة (٧٤) وسيلتقي المنتخبان غداً الإثنين مرة ثانية قبل أن يختم منتخبنا معسكره في العراق يوم الثلاثاء.

دوري السلة . فوز الوحدة على الكرامة بالشباب والناشئين

■ ريم عبدو

عاد الوحدة بفوزين ثمينين، من صالة غزولن أبو زيد بحمص، عندما تغلب على مستضيفه الكرامة شباباً وناشئين، ضمن منافسات دوري السلة.

وفي مباراة الشباب دون (٢٠) عاماً، تفوق الوحدة (٧٤-٥٩) والناشئين دون (١٨) عاماً (٧٣-٦٣).

وفي صالة ناصر علواني بحماة، فاز النواعمير على الجيش شباباً (٦٥-٥٨) فيما تفوق الجيش في مباراة الناشئين (٦١-٤١).

وفي دوري الناشئين دون (١٨) عاماً، فاز تشرين على توب شوترز (٨٥-٣٩) والفيحاء على النصر (٨٦-٦١) وجرمانا على الثورة (٨١-٧٠) بعد التمديد، والوثبة على السكك (٨١-٣٨) والطليلة على العروبة (٦١-٣٣) وفي دوري الناشئات دون (١٨) عاماً فازت ناشئات الأشرافية على العربي (٧٤-٣١) والرحى على جرمانا (٦٧-٣٩).



أمهات الكتب العالمية في معرض الكتاب السوري



الكبرى، الأمير الصغير...»، واعيدت طباعتها بكل سهولة ويسر لأن الحقوق متاحة عالمياً وعربياً لكل دور النشر. أما عن أسباب النشر فيعود إلى زيادة الطلب عليها في السوق المحلية، والهدف توفرها للقارئ السوري لتكون بين متناول يديه بأسعار مقبولة، وتقديمها بجودة عالية، لافتة إلى أن المشاركة في معرض مكتبه الأسد له أهميته، والهدف تعريف القراء على دار النشر، كما أنه فرصة للتعرف على الدور الأخرى ومنشوراتها والمساهمة بنشر المنتج بشكل أكبر ومواكبة القراء عدم معرفة مكان الدار في دمشق.

لذا تمت طباعة الأعمال الخالدة للمؤلفين العرب، ومنها: كتاب «العبرات» لمصطفى لطفى المنفلوطي، ومؤلفات مصطفى صادق الرافعي، والكتب العالمية مثل فيودور دوستويفسكي وروايته «الجريمة والعقاب» كونها ما زالت تحظى باهتمام كبير لاقتناء نسخها. إضافة إلى كتب الناشئة والعبريات مثل توماس أديسون ومدمام كوري، ورغم أن الدار لم يتجاوز عمرها خمسة أو ستة أعوام فقط، إلا أنها تنهض بمطبوعاتها المميزة، بالتركيز على منشورات تربت الأجيال عليها مثل «نساء صغيرات، بائعة

رفاه الدروبي

لم تتجه «دار التنوع» إلى طباعة الكتابات الحديثة، وإنما أصدرت أمهات المطبوعات العربية والعالمية، للإقبال الكبير على اقتنائها من شرائح كافة، وما زالت تجد قراء لها حتى أيامنا الراهنة، إذ شاركت بمطبوعاتها في معرض الكتاب الثالث الحامل شعار «أله نقرأ.. لنرتقي» في مكتبة الأسد الوطنية. مدير جناح دار التنوع مايا السلطان أشارت إلى أنهم يهتمون بنشر الكتب الثقافية ذات المستوى العالي من أمهات الكتب العربية والعالمية، إضافة إلى كتب الناشئة والأطفال،

معرض فناني حلب في «أيام الفن التشكيلي السوري»



جمال النقطة التي جاءت باللون الأحمر بين تكوينات الحروف المتداخلة بانسجام وروحي أشبه بالعزف على إيقاع دائري يذكر دائماً باللامح الشرقية كما هي قناطر الحارات القديمة وأبواب البيوت العربية بحلب الشهباء. هي حالة من الحميمية التي تنتمي لتلك التفاصيل الشرقية، فجاء تكوين العمل عنده ليبرز مكان جمال الحرف العربي ضمن العمل الحروفي التشكيلي. ولفت الأحمدي إلى أنه قد لا يكون خطاطاً في صياغة عمله إنما يرسم تفاصيل إيقاعية في التشكيل واللون والخط من انسيابية وطواعية في الحركة والسكون، لجمال تكوين لغتنا ومفرداتنا الرائعة، فأبجديتنا مزيج بين الروح والجمال.

وختم بالقول «دائماً أقدم أعمال الحروفية لأحتفل بالحرف العربي ضمن رؤيتي لأصوغها بجمال يليق بعراقه هذه اللغة الأجل بين لغات العالم».

الثورة:

ضمن فعاليات أيام الفن التشكيلي السوري السابع، يقام المعرض الفني «فنانو حلب» في مدينة حلب وتحتضنه صالة «مرقص» للفنون التشكيلية بمشاركة 29 فناناً تشكيلياً، ويستمر حتى الرابع عشر من الشهر الحالي. تنوعت فيه الأعمال الفنية بين المدارس الانطباعية والتعبيرية والتجريدية الواقعية والحروفية، ما عكس صياغات جميلة على المشهد. فقد أظهرت اللوحات والمنحوتات أصالة وتراث وهوية مدينة حلب بحضارتها وتفصيلها والحياة، إذ عرض كل فنان ونحات عملاً جديداً بهذه المناسبة السنوية للفن التشكيلي السوري.

وفي حديث لصحيفة «الثورة» أوضح الفنان خلدون الأحمدي أنه شارك بعمل حروفي قياس «100-150» سم زيتي على القماش، اعتمد فيه على اللونين الرمادي والأبيض لإظهار